القدرة التنافسية للتمور الجزائرية ومحددات الطلب على صادراتها في الأسواق العالمية – مع التركيز على السوق الفرنسية

Algeria's Dates competitiveness and its determinants of exports demand in worldwide markets - a focus on the French market

عبد العزيز عبدوس[1،*]

[1] المركز الجامعي بلحاج بوشعيب –عين تموشنت (الجزائر)

تاريخ الاستلام : 2018/ 01/30 ؛ **تاريخ المراجعة** : 2018/05/15 ؛ **تاريخ القبول** : 2018/11/22

ملخص : يعتبر منتوج التمور من أهم المنتجات التي يمكن أن تساهم في تنمية الصادرات خارج المحروقات، باعتبار أن الجزائر تصنف من أهم الدول المنتجة له من حيث الكمية والجودة، وعليه تحاول هذه الدراسة التعرف على الوضع التنافسي للتمور الجزائرية في السوق العالمي مقارنة مع أهم الدول المصدرة للتمور باستخدام عدة مؤشرات تقيس القدرة التنافسية للتمور، والتعرف أيضا على أهم محددات الطلب الخارجي للتمور الجزائرية، مع التركيز أساسا على السوق الفرنسية.

الكلمات المفتاح : قدرة تنافسية ؛ صادرات التمور ؛ نصيب سوقي ؛ اختراق سوق ؛ تنافسية سعرية.

تصنيف JEL : F41 ؛ O13؛ O19؛ Q13

Abstract: Dates product is one of the most important products that can contribute to the developing of exports outside the oil, considering that Algeria is considered one of the most important producing countries of Dates in terms of quantity and quality.
This study attempts to identify the competitive situation of Algeria's Dates in the worldwide markets compared to the most important exporting countries of Dates.
we using several indicators for measuring the Dates competitiveness, and also identify the most important determinants of external demand for Algeria's Dates, with a focus mainly on the French market.

Keyword: competitiveness; date exports; market share; market penetration; price competitiveness.
Jel Classification Codes: F41; O13; O19; Q13

* Corresponding author, e-mail: abdous1977@yahoo.fr

I- تمهيد :

تحتل مداخيل صادرات التمور الجزائرية المرتبة الرابعة بعد الجباية البترولية، حيث صدرت الجزائر أزيد من 20 مليون دولار سنة 2017 ما نسبته 3.06 % من الصادرات خارج المحروقات[1] ما يجعلها معولا هاما تعتمد عليه البلاد للخروج من التبعية للمحروقات وتنويع مصادر الثروة، لكن الصادرات الزراعية الجزائرية عامة تتعرض إلى منافسة شديدة في الأسواق العالمية في ظل التكتلات الاقتصادية الدولية الراهنة، مما يؤدى إلى تذبذب كمية الصادرات، ولما كانت القدرة على المنافسة تمثل أهم العناصر اللازمة لتشجيع الصادرات، فإن الأمر يتطلب دراسة القدرات التنافسية للصادرات الجزائرية من أهم المحاصيل الزراعية في الأسواق الدولية والتوصل إلى النتائج والتوصيات التي قد تفيد صانعي السياسة الاقتصادية المرتبطة بتنمية الصادرات الزراعية في الجزائر.

وبالرغم من تمتع الجزائر بمؤهلات كبيرة في تصدير التمور من حيث الوفرة في الإنتاج والجودة العالية لبعض الأصناف،إلا أنه هناك تذبذب فى كمية الصادرات لبعض المحاصيل نتيجة المنافسة الشديدة التى تواجهها الصادرات الجزائرية في الأسواق العالمية خاصة في الأسواق الأوروبية ، إلا أنه في كثير من الأحيان قد تفقد تلك المزايا النسبية بسبب التقلبات في الكمية المصدرة الذي أدت إلى فقدان منتوج التمور العديد من أسواقه من جهة ، واشتداد المنافسة على كسب حصة سوقية في الأسواق العالمية ونذكر بالأخص تونس والو.م.أ من جهة أخرى.

تكمن مشكلة الدراسة في التساؤل التالي : بالرغم من الإمكانيات الهائلة التي يتوفر عليها قطاع التمور في الجزائر، فماهي الأسباب الحقيقية وراء انخفاض نصيب التمور الجزائرية المصدرة في الأسواق الدولية عامة وفي السوق الفرنسية خاصة ، وماهي العوامل الأساسية التي تحكم زيادة الطلب على صادرات التمور الجزائرية نحو السوق الفرنسية ؟.

أهداف الدراسة: يهدف البحث إلى الوقوف على الوضع الراهن لصادرات التمور الجزائرية وقياس قدرتها التنافسية على مستوى الأسواق العالمية عامة والسوق الفرنسية خاصة، على اعتبار أن السوق الفرنسي يعد أهم الأسواق التصديرية الدولية للصادرات الجزائرية للتمور،وذلك بتطبيق بعض مؤشرات التنافسية لصادرات التمور الجزائرية ودراسة إمكانية زيادة كمية الصادرات لذاك المنتوج.

أهمية الدراسة: تعد هذه الدراسة تتمة للدراسات التي تعنى بقطاع التمور في الجزائر، وتكمن أهميتها في أنها تقيس القدرة التنافسية لتصدير التمور إلى الأسواق الخارجية ، وذلك من خلال إستخدام العديد من المؤشرات التي تعكس الوضع التنافسي لأي منتوج، ومن المتوقع أن تسهم الدراسة في إيجاد الحلول العملية لنقاط الضعف والمشاكل التي تواجه الدولة في تصدير هذا المنتوج الذي تزايد عليه الطلب بشكل ملفت في السنوات الأخيرة.

الدراسات السابقة : إن الدراسات السابقة التي تناولت موضوع القدرات التنافسية للتمور مختلفة من حيث طريقة المعالجة وكذا من حيث المؤشرات المستخدمة، ومن بين الأبحاث التي تم الاطلاع عليها نذكر:

- **دراسة محمود الجعفري، دراين لافي(2004)**: دراسة مقدمة لدى معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني (ماس)، بفلسطين والمنعونة ب" القدرة التنافسية للتمور الفلسطينية في الأسواق المحلية وأسواق التصدير" في سنة 2004 ،وقد حاول الباحثان ايجاد اليات تعزيز القدرة التنافسية لإنتاج وتصدير التمور الفلسطينية ، ودراسة إتجاه الطلب على التمور بشكل عام،وقد توصلت الدراسة إلى فرص تسويق التمور الفلسطينية (تمور المجول) في الأسواق المحلية محدودة في المدى القصير،وهذا راجع إلى طبيعة النمط الاستهلاكي السائد ، وارتفاع أسعار التمور، وكذا إلى المضايقات الإسرائيلية الممثلة في إغراق السوق المحلية بالتمور.

- **دراسة M.R. Elsabea Alaa (2010)**: دراسة منشورة في International Society for Horticultural Science بعنوان « Comparative Study For Competitiveness Of Dates From The Kingdom Of Saudi Arabia And The United Arab Emirates In The World Market » ، حيث قدم الباحث دراسة مقارنة للقدرات التنافسية للتمور في السعودية والإمارات، وقد توصل إلى أنه بالرغم من أن الدولتين تصنفان في المرتبة الثالثة والرابعة عالميا في إنتاج التمور ، إلا أن صادراتهما تواجه منافسة قوية في السوق الدولية، ويعاني قطاع التمور في كلا البلدين من انخفاض في الأسعار، وهذا ما شكل أثرا سلبيا ليس فقط على مستوى التصدير بل أيضا على المزارعين، و تظهر النتائج أن نظامي التسويق في المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة يتمتعان بكفاءة جيدة وتنافسية في السوق العربية ، ولكنهما يتمتعان بقدر أقل من القدرة التنافسية في السوق الأوروبية والأمريكية، وتظهر النتائج أيضا أن القدرة التنافسية لتمور المملكة أقوى من تمور الإمارات بشكل عام في الأسواق العربية.

- **دراسة Mohammad Samir El- Habba* and Fahad Al- Mulhim (2013)** : مقال منشور في مجلة African Journal of Agricultural Research العدد 2013/43، بالسعودية بعنوان « The competitiveness of the Saudi Arabian date palm: An analytical study » ، حيث قدم الباحثان دراسة تركز على واقع قطاع التمور والنخيل في المملكة العربية

السعودية في الفترة 2000-2010 ، و توقفا على أهم المشاكل التي تعترض تطور صادرات البلد ، وتوصلا إلى ضعف تنافسية صادرات التمور في الأسواق العالمية بسبب الأصناف ذات النوعية القليلة ، وبالمقابل توصلت الدراسة إلى أن التمور السعودية تتمتع بميزة تنافسية مقبولة على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي باستخدام مؤشر الميزة النسبية الظاهرة .

- دراسة **Rihab Ben-Amor (2015)** : دراسة منشورة في Spanish Journal of Agricultural Research في العدد 2015/13 بإسبانيا ، تحت عنوان « The competitive advantage of the Tunisian palm date sector in the Mediterranean region » ، إذ سلط الباحث الضوء على المحددات الرئيسية لتنافسية التمور التونسية في الأسواق العالمية وفي منطقة البحر الأبيض المتوسط بالتحديد ، وتوصلت الدراسة الى أنه بالرغم من سيطرة التمور التونسية على أسواق الاتحاد الأوربي عامة وعلى السوق الفرنسي خاصة، لكنها في السنوات الأخيرة تواجه منافسين جدد مثل إسرائيل و الو.م.أ ، وتوصي الدراسة بضرورة تطوير استراتيجيات التصدير الخاصة بالتمور (التكييف ، العلاجات غير الكيماوية ، التعبئة، وفتح قنوات جديدة للتسويق).

- دراسة **Sayed Saghaian(2016)** : مقال مقدم لدى Southern Agricultural Economics Association's والمعنون ب« Measuring the Competitiveness of Saudi Arabia's Fruit Date Exports »، حيث تهدف هذه الدراسة إلى قياس القدرة التنافسية وتأثيرها على كمية الصادرات السعودية من التمور في السوق الدولية بين عامي 1990 و 2011 ، و من أجل قياس القدرة التنافسية لصادرات التمور اعتمدت الدراسة على عدد من المؤشرات مثل الميزة النسبية الظاهرة ، كما اعتمدت على تحليل الانحدار البسيط في دراسة العلاقة بين الصادرات السعودية من التمور ومؤشرات التنافسية خلال فترة الدراسة، وأظهرت هذه الدراسة أن الإمارات العربية المتحدة هي السوق الرئيسية لصادرات التمور السعودية ، تليها بريطانيا، كما أظهرت أن أي زيادة بنسبة 10٪ في الميزة التنافسية لصادرات التمور السعودية تؤدي إلى زيادة الصادرات السعودية من نفس السلعة بنسبة 10.37٪.

- دراسة **سليمان دحو (2016)**، أطروحة دكتوراه من جامعة بسكرة، والمعنونة ب " **التسويق الدولي للمنتوج الزراعي لتنمية الصادرات الجزائرية خارج قطاع المحروقات–دراسة واقع تسويع التمور في الجزائر**"، وقد حاول الباحث من خلال بحثه التطرق إلى واقع التسويق الزراعي في الأسواق العالمية، مركزا على قطاع التمور باعتباره المنتوج الزراعي الأول المصدر في الجزائر، الذي يحظى بمزايا تنافسية كبيرة ، وقد توصل الباحث إلى أن قطاع التمور في الجزائر مازال يعاني من صعوبات تسويقية أبرزها ضعف سياسات الترويج والإشهار، وصغر حجم السوق المحلية، وثقل الإجراءات الإدارية المتعلقة بوثائق التصدير...الخ.

II – الطريقة والأدوات :

لتحقيق أهداف البحث تم اتباع منهجية التحليل الوصفي والكمي، واستخدام المؤشرات الاقتصادية الخاصة بقياس القدرة التنافسية للسلع الأكثر استخداما في مجال صادرات التنافسية السلعية ، وطبقناها على صادرات التمور الجزائرية في الأسواق العالمية وكذا في السوق الفرنسي على وجه الخصوص في الفترة الزمنية الممتدة من 1990 إلى 2016 ، وذلك بالإعتماد على البيانات المتوفرة من منظمة الأغذية والزراعة (فاو) وكذلك بيانات المنظمة العربية للتنمية الزراعية المتعلقة بكميات الإنتاج والتصدير الخاصة بمنتج التمور الجزائرية.

كما اعتمدنا في هذه الدراسة على نموذج قياسي لمعرفة أهم العوامل الأساسية المحددة للطلب على الصادرات من التمور الجزائرية في السوق الفرنسي،على اعتبار أن السوق الفرنسي أكبر سوق تصدر فيه التمور الجزائرية ، ومعرفة أيضا الوضع التنافسي للتمور الجزائرية فيه مع منافسيه من دول أخرى.

II .1– مؤشرات التنافسية لصادرات التمور:

تتمثل القدرة التنافسية للتمور في التحكم في تكاليف الإنتاج والجودة ، وتكنولوجيات الإنتاج والتسويق شأنها في ذلك شأن بقية المنتجات الأخرى ، و نمو الصادرات الزراعية مرتبط بصورة عامة بتحسين المؤشر الإنتاجي للقدرة التنافسية ، وأن زيادة حصة الإنتاج المحلي في تلبية الإحتياجات الإستهلاكية المحلية يدل على تراجع قدرة الواردات في المنافسة داخل الأسواق المحلية[2]. ولمعرفة مدى توافر صادرات التمور الجزائرية على قدرات تنافسية تمكنها من إقتحام الأسواق العالمية سوف نستعين ببعض المؤشرات الإقتصادية الأكثر استخداما في قياس القدرات التنافسية للصادرات السلعية[3].

II .1-1- مؤشر النصيب السوقي[4] : يعتبر النصيب السوقي أحد المؤشرات لقياس التنافسية وتقدير مدى إمكانية تنمية الأوضاع التنافسية لصادرات دولة ما داخل الأسواق الخارجية، حيث أن ارتفاعه يعبر عن ارتفاع الوضع التنافسي للدولة في الأسواق الخارجية بالنسبة للسلعة، ويتم حساب النصيب السوقي وفقاً للمعادلة التالية: $MS_{ij}=[X_{ij}/M_{ij}]*100$

حيث أن: MS_{ij} : النصيب السوقي للدولةi من السلعة j ، X_{ij} : صادرات الدولة من السلعj ، M_{ij} : إجمالي واردات الدولة من السلعة j وكلما زادات قيمة هذا المؤشر دل على زيادة النصيب السوقي للدولة المصدرة للسلعة في السوق الخارجي وزيادة قدرتها على المنافسة مقارنة بالدولة المنافسة.

II .1-2- مؤشر إختراق السوق[5] : يعتبر معدل إختراق السوق من أكثر معايير قياس التنافسية استخداما في مجال تصدير المنتجات نحو الأسواق الخارجية، وذلك لأنه يمثل مقياساً لمدى قبول واستيعاب السلعة المصدرة ، كما يوضح مدى إمكانية زيادة الصادرات من تلك السلعة بتلك الأسواق، ومن ثم يسهم في وضع السياسات الخاصة بالتسويق الخارجي للسلعة، ومدى قابليته لاستيعاب كميات إضافية من السلعة، ويسعى مؤشر إختراق السوق إلى تحقيق أربعة أهداف رئيسية تشمل: الصيانة أو زيادة حصة الدولة في السوق من المنتجات الحالية من خلال مزيج من استراتيجيات التسعير التنافسية، والإعلان، وتعزيز المبيعات ،تأمين هيمنة أسواق النمو، وإعادة هيكلة سوق ناضجة من خلال قيادة المنافسين. ويتم حساب معامل إختراق السوق وفقاً للمعادلة التالية: $MPR_{ij}=[G_{ij}/PR_{ij}+M_{ij}+X_{ij}]*100$

حيث أن : MPR_{ij} : معدل إختراق صادرات الدولة لسوق معينة من السلعة i ، X_{ij} : صادرات الدولة من السلعi

M_{ij} :اجمالي واردات الدولة من السلعة i ، PR_{ij} : اجمالي انتاج الدولة المستوردة من السلعة i ، G_{ij} :حجم واردات دولة ما من سلعة من سوق معين للسلعة i

II .1-3- مؤشر التنافسية السعرية[6] : يعتبر السعر التصديرى مؤشراً هاماً في إمكانية جذب أسواق جديدة من الأسواق الاستيرادية للسلعة، في ظل التقارب النوعي للسلعة المصدرة لنظيرتها بالدول الأخرى المصدرة، وكلما انخفض السعر التصديرى بالمقارنة بنظيره بالدول الأخرى المنافسة ،فإن ذلك يعنى وجود ميزة سعرية للسلعة المصدرة، وقدرة تنافسية أفضل، وكلما قلت قيمة ذلك المؤشر عن الواحد الصحيح ،دل ذلك على أن الدولة لها ميزة تنافسية سعرية في تصدير تلك السلعة، بالنسبة للدول المنافسة لنفس السلعة، ويتم حساب التنافسية السعرية وفقاً للمعادلة التالية:

$$CM_{ij}=[MPX_{ij}/MPXP_{ij}]*100$$

حيث أن : CM_{ij} : مؤشر التنافسية السعرية من السلعة j ، MPX_{ij} : متوسط سعر التصدير لدولة ما لسلعة في سنة معينة السلعة**j**

$MPXP_{ij}$: متوسط سعر التصدير للدولة المنافسة لنفس السلعة**j** في نفس السنة.

II .1-4- مؤشر الكفاءة التصديرية[7]: يمثل مؤشر الكفاءة التصديرية معياراً للمقارنة بين الأسواق الخارجية والأسواق المحلية، حيث يبين ما إذا كان سعر التصدير أعلى من سعر البيع في السوق المحلى أو العكس، و يستخدم هذا المؤشر في التعرف على إمكانية وضرورة الإنفتاح على الأسواق الخارجية، أم عدم جدوى ذلك اقتصادياً، حيث إرتفاع مؤشر الكفاءة التصديرية يدل على ضرورة تصدير المنتج المحلي إلى الخارج لكسب أرباح متميزة على أن يبقى المنتج يقتصر فقط على السوق المحلي، ويتم حساب مؤشر الكفاءة التصديرية وفقاً للمعادلة التالية:

مؤشر الكفاءة التصديرية = [قيمة السلعة بأسعار التصدير /قيمة السلعة بأسعار الجملة] *100

ويتم تحويل قيمة الصادرات من السلعة المصدرة إلى ما يعادلها من العملة المحلية، وفقاً لسعر الصرف الرسمي، ونسبتها إلى قيمتها بأسعار الجملة المحلية، فإذا كانت النسبة أكثر من 100٪ ،فذلك يعنى أنه يتم بيع السلعة في الأسواق العالمية بأسعار أعلى من الأسعار المحلية، أي أن هناك ربحية من التصدير، أما إذا كانت النسبة أقل من 100٪ ،فإنه يعنى أنه يتم بيع هذه السلعة في الأسواق العالمية بأسعار أقل من الأسعار المحلية، أي هناك خسارة نتيجة التصدير.

II .2- الدراسة القياسية:

II .2-1- وضع النموذج :يمكن صياغة نموذج أهم محددات كمية صادرات التمور الجزائرية إلى السوق الفرنسية خلال الفترة (1990-2016)، حيث تمثل كمية الصادرات الجزائرية من التمور نحو السوق الفرنسية بالألف طن (QX)كمتغير تابع، وتمثل المتغيرات المستقلة كل من سعر التصدير الجزائري إلى فرنسا بالدولار للطن الواحد (***PXA***)، نصيب الفرد الفرنسي من الدخل بالدولار (***GDPI***)، سعر صرف الدينار الجزائري أمام الدولار (***TC***)، إجمالي واردات فرنسا من التمور من الدول الأخرى بالألف طن (***MTF***)، كمية صادرات تونس إلى فرنسا بالألف طن على اعتبار أن تونس أهم دولة منافسة للجزائر في تصدير التمور إلى فرنسا (***QXT***)، كمية الصادرات الفرنسية بالألف طن،على اعتبار أن فرنسا تعاود تصدير التمور المستوردة إلى الخارج (***QXF***)[8]. وتم استبعاد أسعار التمور المصدرة لدولة تونس،حيث تتمتع بأسعار تصدير أكبر من السعر الجزائري ،كدالة في كمية صادرات التمور الجزائرية إلى السوق الفرنسي.

ومن المفترض وحسب النظرية الاقتصادية أن تكون العلاقة طردية بين كمية الصادرات الجزائرية من التمور إلى السوق الفرنسي وكل من المتغيرات :نصيب الفرد الفرنسي من الدخل ، كمية الصادرات الفرنسية ، بينما من المفترض أن تكون العلاقة عكسية بين كمية الصادرات الجزائرية من التمور إلى السوق الفرنسية وكل من المتغيرات كمية صادرات تونس إلى فرنسا من التمور ، إجمالي واردات فرنسا من التمور من الدول الأخرى، سعر التصدير الجزائري، سعر صرف الدينار الجزائري أمام الدولار،و بالتالي يأخذ النموذج شكل الدالة التالية:

$$QX = b_0 - b_1MTF - b_2PXA + b_3QXF - b_4QXT - b_5TC + b_6GDPI \ldots\ldots (1)$$

تتمثل البيانات المستخدمة في تقدير نموذج محددات كمية صادرات التمور الجزائرية نحو السوق الفرنسية بالبيانات السنوية للفترة (1990 – 2016)، حيث تم الإعتماد على قاعدة بيانات منظمة الأغذية والزراعة العالمية (FAO)، وكذا بيانات بعض الدول محل الدراسة (الجدول 09).

II –2–2– دراسة إستقرارية سلاسل النموذج: أثبت إختبار إستقرارية السلاسل الزمنية من خلال اختبار (ديكي – فولر) الموسع، عن طريق برنامج (Eviwes V6) خلو النموذج من جذر الوحدة، أي أن جميع السلاسل الزمنية لمتغيرات النموذج مستقرة (في الفرق الأول)، وبذلك نرفض فرضية العدم ونقبل بالفرض البديل، والجدول (07) يوضح نتائج اختبارات الاستقرارية للسلسلة المذكورة.

II .2–3– دراسة السببية بين المتغيرات: بعد تحديد فترة الإبطاء المثلى باستخدام معياري Akaike و Schwarz ، والمقدرة ب (p=2)، وحسب طريقة Granger توصلنا إلى :

نرفض فرضية إجمالي واردات فرنسا من التمور من الدول الأخرى لا يسبب نصيب من الفرد الفرنسي من الدخل ، و نرفض أيضا فرضية أن سعر التصدير الجزائري إلى فرنسا لا يسبب كمية صادرات تونس إلى فرنسا.

نرفض فرضية كمية الصادرات الجزائرية من التمور نحو السوق الفرنسية لا يسبب في سعر التصدير الجزائري إلى فرنسا ، وفي الأخير نرفض فرضية أن كمية الصادرات الجزائرية من التمور نحو السوق الفرنسية لا تسبب كمية صادرات تونس إلى فرنسا لأن القيم الإحتمالية المقابلة لهذه المتغيات أقل من 05%.أما بقية المتغيرات فنقبل فرضية لا وجود لعلاقة سببية بينهم (الجدول رقم 11).

III– النتائج ومناقشتها :

III .1– تطور صادرات التمور في الأسواق العالمية : في واقع الأمر أن التجارة العالمية للتمور متقلبة ، وترتبط هذه التقلبات بعدم الإستقرار السياسي والإقتصادي في الدول المنتجة الكبرى، كما تلعب التقلبات المناخية دورا كبيرا في عدم استقرار تجارة التمور[9] ، وهذا ما يتضح من خلال الجدول(01) ، حيث يتبين أن إنتاج التمور العالمي قد تراوح خلال الفترة المدروسة (1990– 2016)، ما بين حد أدنى مقداره 3.43 مليون طن في عام 1990 وحد أقصى بلغ حوالي 12.5 مليون طن في عام 2016 ، وبتقدير معادلة الإتجاه الزمني العام لتطور إنتاج التمور خلال الفتر ة المشار إليها في الجدول (08) تبين أن إنتاج التمور قد تزايد زيادة سنوية معنوية إحصائياً تقدر بحوالي 252 ألف طن، أي ما يعادل حوالي 3.79 ٪ من المتوسط السنوي لإنتاج التمور البالغ حوالي6.63 مليون طن خلال فترة الدراسة، بينما تشير قيمة معامل التحديد (R^2) إلى أن نحو 80٪ من التغيرات الحادثة في الانتاج العالمي من التمور ترجع إلى العوامل التي يعكس اثارها عامل الزمن.

أما على مستوى كميات التصدير العالمية ، تحتل الدول الأسيوية المراتب الأولى من حيث الكميات، ويوضح الجدول (02) أن هناك تذبذبا في التصدير خلال فترة الدراسة ،حيث تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي 0.22 مليون طن في عام 1991 ، وحد أقصى بلغ حوالي 01 مليون طن في عام 2013، و إذا قمنا بتقدير معادلة الإتجاه الزمني العام يتضح في الجدول (08) وجود زيادة معنوية إحصائياً قدرت بحوالي 28.4 ألف طن سنوياً ، تعادل حوالي 05.94 ٪ من متوسط كمية صادرات التمور البالغ حوالي0.47 مليون طن خلال فترة الدراسة، و تشير قيمة معامل التحديد (R^2) إلى أن نحو 77٪ من التغيرات الحادثة في كمية الصادرات العالمية من التمور ترجع إلى العوامل التي يعكس اثارها عامل الزمن.

بالنسبة لتطور السعر العالمي لتصدير التمور، فقد تذبذب بين الزيادة والنقصان من سنة لأخرى خلال فترة الدراسة ،وقد تراوح بين حد أدنى بلغ مقداره حوالي 78.74 دولار/طن في عام 2011 ، وحد أقصى بلغ حوالي 216.45 دولار/ طن في عام 2001 ، وبتقدير معادلة الإتجاه الزمني العام يتضح وجود نقصان غير معنوي إحصائيا قدر بحوالي –2.05دولار/طن سنوياً تعادل حوالي 1.46٪ من متوسط سعر تصدير طن التمو البالغ حوالي 140.07دولار/طن خلال فترة الدراسة، و تشير قيمة معامل التحديد (R^2) إلى أن نحو 13٪ من التغيرات الحادثة في سعر الصادرات العالمية من التمور لا ترجع إلى العوامل التي يعكس اثارها عامل الزمن، وما يفسر تناقص أسعار التمور في الأسواق العالمية الارتفاع الكبير في العرض في جميع دول العالم وعلى وجه الخصوص في الأسواق الاوروبية ، وكذا انخفاض في جودة التمور المصدرة[10].

وما يلفت الانتباه أيضا أن بعض الدول الأوروبية تملك حصة في السوق العالمية للتمور مقدارها 05٪ بالرغم من أنها منطقة غير منتجة للتمور ، حيث تعيد تصدير التمور المستوردة تحديدا من شمال افريقا (فرنسا أساسا)، وذلك لمعرفتها بالأسعار و أنماط التسعير[11] .

III.2– الأسواق العالمية لأهم الدول المصدرة للتمور في العالم: يبين الجدول رقم (02) أهم عشر دول المصدرة للتمور،و هي نفس الدول المتصدرة للانتاج العالمي للتمور[12] ،حيث تشكل نحو 83.10٪من إجمالي صادرات العالم من التمور، تأتي في مقدمتها الإمارات العربية المتحدة حيث بلغ متوسط كميات التمور المصدرة نحو 132 ألف طن بمعدل 23.66 ٪، يليها العراق بنحو 82.7 ألف طن تعادل نحو 14.84٪ من إجمالي الكميات المصدرة في العالم، ثم تأتى باكستان ثالثاً بنحو 75.38 ألف طن تعادل نحو 13.51٪ من إجمالي الكميات المصدرة بالعالم ، وبلغت مساهمة الدول الثلاث أكثر من نصف (52.01%) من صادرات الكميات المصدرة في العالم من التمور خلال فترة الدراسة، ثم تأتى بعد ذلك دول كل من ايران ، تونس ، السعودية في المراكز من الرابع حتى السادس كأهم الدول المصدرة لكميات التمور في العالم[13]، بنحو 10.37٪، 8.07٪، 7.15٪على التوالي من إجمالي الكميات المصدرة للتمور بالعالم خلال فترة الدراسة.

يتبين من خلال الجدول (02) أن أقصى سعر تصدير لدولة عمان حيث بلغ نحو 4460.62 دولاراً/طن ، تليها فرنسا بنحو 2745.692 دولاراً/طن، ثم تونس بنحو 2303.35 دولاراً/طن ،تم الجزائر بنحو 1910.27 دولاراً/طن. وتميز العراق بأدنى سعر تصدير حيث بلغ نحو 30.19 دولاراً/طن بحكم احتلاله المرتبة الثانية عالميا من حيث كمية التصدير ، مما يحقق له ميزة سعرية على مستوى أهم الدول المصدرة، يليها المغرب بنحو 146.44 دولاراً/طن. وتشير هذه النتائج إلى أن العراق يحقق كمية كبيرة من التمور بأسعار منخفضة ، كما أن تونس رغم أن سعر تصديرها مرتفع بنحو 2303.356 دولاراً/طن، إلا أنها حققت المركز الخامس في الكميات المصدرة عالميا، و يدل على أن التميز في الأسعار ليس كافيا لوحده في تحقيق قدرات تصديرية للتمور، وقد يرجع ذلك لوجود عوامل أخرى كالانتاج والطلب المحلى والطلب الخارجي والمواصفات والقدرات النسبية والتنافسية الأخرى وغيرها من العوامل المؤثرة في إمكانيات زيادة الكميات المصدرة للدولة[14].

III .3– تطور إنتاج وصادرات التمور الجزائرية : تعتبر الجزائر ثاني أكبر منتج في العالم من تمور دجلة نور (1 مليون شجرة)، وقد بلغ الانتاج في عام 2000 ما يقارب 365 ألف طن من جميع الأصناف، وتمثل التمور الجزائرية 17 ٪من واردات الإتحاد الأوروبي، وقد كان لتحرير قطاع التمور وخصخصته أثر إيجابي على الصادرات، كما تتميز صادرات التمور الجزائرية على أنها تمور طبيعية أكثر منها مصنعة، نظرا لعدم وجود القدرة على المعالجة[15].

يتضح من خلال بيانات الجدول (01) أن إنتاج التمور في الجزائر قد تراوح خلال فترة الدراسة (1990–2016) بين حد أدنى مقداره 205907 ألف طن في عام 1990 وحد أقصى11.2 مليون طن سنة 2016 ، وبتقدير معادلة الإتجاه الزمني العام لتطور إنتاج التمور خلال الفترة المشار إليها في الجدول (05) تبين أن إنتاج التمور في الجزائر قد تزايد زيادة معنوية إحصائياً تقدر بحوالي29.3 ألف طن سنوياً، أي ما يعادل حوالي5.68 ٪ من متوسط كمية صادرات التمور البالغ حوالي 515897.9 طن خلال فترة الدراسة ، في حين تشير قيمة معامل التحديد (R^2) إلى أن نحو 88٪ من التغيرات الحادثة في إنتاج التمور الجزائرية ترجع إلى العوامل التي يعكس اثارها عامل الزمن.

أما تطور كمية صادرات التمور التي لم تتعد 15 ٪طيلة فترة الدراسة ، ويرجع السبب الى أن معظم الانتاج يتم استهلاكه محليا[16] ،في حين قد تراوحت كميات التصدير بين حد أدنى بلغ حوالي 10441 ألف طن في عام 2001 وحد أقصي بلغ حوالي 79121 طن في عام 1995 ، وبتقدير معادلة الإتجاه الزمني العام لتطور كمية صادرات التمور تبين وجود نقصان سنوي معنوي إحصائيا قدرت بحوالي 0.0773 ألف طن ،أي ما يعادل حوالي –3.02 ٪ من متوسط الكمية المصدرة البالغ 25.5 ألف طن ، بينما تشير قيمة معامل التحديد (R^2) إلى أن نحو 12٪ من التغيرات الحادثة في الانتاج العالمي من التمور ترجع إلى العوامل التي يعكس اثارها عامل الزمن، مايعني أن عامل الزمن لا يؤثر بشكل كبير في تطور الكميات المصدرة (الجدول 08).

في حين بلغ السعر الأدنى لتصدير الطن من التمور حوالي 901.60دولار/طن في عام 2011 .وعلى العموم عرف تذبذب بين الزيادة والنقصان إلى أن بلغ حوالي 3620.76دولار/ طن في عام 1995 كحد أقصى. وبتقدير معادلة الإتجاه الزمني العام لتطور سعر تصدير طن التمور، تبين وجود نقصان سنوي معنوي إحصائيا قدرت بحوالي–58.51 دولار/طن،أي ما يعادل حوالي –3.08 ٪ من متوسط سعر تصدير التمور البالغ حوالي 1895.61 دولار/طن خلال فترة الدراسة، بينما تشير قيمة معامل التحديد (R^2) إلى أن نحو 43٪ من التغيرات الحادثة في سعر تصدير التمور الجزائرية ترجع إلى العوامل التي يعكس اثارها عامل الزمن، وتجدر الإشارة الى أن أسعار التمور تتحدد وفق الصنف والجودة ، موسم الجني ، ونوع التعبئة وأيضا الجهة المستوردة[17].

III.4- الأسواق التصديرية للتمور الجزائرية و وضعها التنافسي:

III .4-1- أهم الأسواق التصديرية للتمور الجزائرية: تعتبر فرنسا السوق الرائدة للتمور في الإتحاد الأوروبي ، وتعتبر تونس والجزائر الموردين الرئيسين لتصدير التمور الى فرنسا[18]، حيث تمثل 85 ٪من وارداتها من التمور، وقد وارتفعت واردات فرنسا الإجمالية بشكل مطرد بلغت متوسط سنوي قدره 18 طن في الفترة 1990-1992 إلى أكثر من 22 طن في الفترة 1998-2000[19].

توضح بيانات الجدول (03) أهم الأسواق العالمية لصادرات التمور الجزائرية من حيث الكمية والسعر والقيمة خلال متوسط الفترة (1990- 2016)، و تعتبر فرنسا من أهم الدول المستوردة للتمور الجزائرية ، حيث بلغ متوسط الكمية المصدرة إليها 10313 ألف طن ، أي ما يمثل حوالي 39.34% من متوسط إجمالي الكميات المصدرة من التمور الجزائرية للعالم، وقد بلغت قيمتها 0.17 مليون دولار ،أي ما يمثل حوالي 13.2 ٪ من المتوسط السنوي لإجمالي قيمة صادرات التمور الجزائرية للعالم. كما بلغ متوسط سعر تصدير طن التمور حوالي 1740 دولار . بينما إحتلت روسيا الاتحادية المرتبة الثانية، حيث بلغ متوسط الكمية المصدرة إليها 820 ألف طن ، تمثل حوالي 03 ٪ من المتوسط الإجمالي، وبقيمة بلغت 0.025 مليون دولار تمثل حوالي 18.77 ٪ من متوسط القيمة خلال فترة الدراسة، كما بلغ متوسط سعر الطن حوالي952 دولار، بينما تحتل ألمانيا المرتبة الثالثة،حيث بلغت متوسط الكمية المصدرة إليها من التمور الجزائرية حوالي 639 ألف طن بنسبة 2.43 ٪ ومتوسط القيمة218 ألف دولار وبمتوسط سعر بلغ حوالي 736.14دولار/طن. أما بقية الدول الأخرى أقل أهمية في استيراد التمور الجزائرية، وهي كندا وتركيا التي لم تتجاوز متوسط كمية التصدير 292 ألف طن ، ومتوسط كمية 500 ألف طن ، ومتوسط سعر 74%.

III .4-2- مؤشرات القدرة التنافسية للتمور الجزائرية في الأسواق العالمية:

III . 4-2-1- مؤشر النصيب السوقي: تبين من دراسة مؤشر النصيب السوقي في أهم الأسواق التصديرية للتمور الجزائرية ،أن فرنسا تأتي في مقدمة الدول التي تحصل على احتياجاتها من التمور الجزائرية ، حيث تبين أن نحو 35٪ من إجمالي وارداتها من التمور تحصل عليه من الجزائر، تليها إسبانيا بنحو 6.06٪، ثم روسيا بنحو 5.51٪، ثم تأتي بقية الدول الإخرى التي لم يتجاوز النصيب السوقي للتمور الجزائري فيها 07% مجتمعة،و بالنظر إلى هذه النتائج استوجب على الجزائر الاهتمام بصادرات التمور إلى أسواق دول كل من ألمانيا، المغرب، تركيا، والو.م.أ لزيادة النصيب السوقي الجزائري في هذه الأسواق (أنظر الشكل (01)).

III.4-2-2- مؤشر إختراق السوق: تبين من دراسة مؤشر إختراق السوق للتمور الجزائرية في أهم الأسواق التصديرية الجزائرية أن معامل إختراق السوق للتمور الجزائرية في السوق الفرنسية بلغ نحو 56.59%، يليه السوق الروسي بنحو 6.03%، ثم السوق الكندي بنحو 4.16% وبعده إسبانيا 1.24% ،أما بقية الأسواق الأخرى فلم يتجاوز مؤشر إختراق السوق للتمور الجزائرية 01%(انظر الجدول (04)). ويلاحظ عموما ضعف قيم مؤشر مؤشر إختراق السوق للتمور الجزائرية في كل الأسواق باستثناء السوق الفرنسي ، وهو ما يشير إلى أن هناك منافسة شديدة تواجه صادرات التمور الجزائرية من تلك الأسواق، ويرجع ذلك إلى ضآلة حجم الصادرات الجزائرية بالنسبة لحجم الواردات فى هذه الأسواق، وأيضا إتساع تلك الأسواق وكبر حجم انتاجها.

III.4-2-3- مؤشر التنافسية السعرية :يتضح من مؤشر التنافسية السعرية الجزائرية بالنسبة للدول المنافسة في تصدير التمور أن الجزائر تتمتع بميزة نسبية سعرية في تصدير التمور بالنسبة لدول كل من إيران ، تونس ، حيث بلغ سعر التصدير الجزائري بالنسبة لسعر تصدير كل منها نحو 99.62٪، 81.89٪ في تونس لكل منها على الترتيب كمتوسط لفترة الدراسة، بينما يزيد سعر التصدير الجزائري للتمور عن سعر تصدير بقية الدول الأخرى المنافسة كمتوسط لفترة الدراسة(انظر الجدول (05). و بالنظر إلى هذه النتائج نستنتج أن الجزائر لديها قدرة تنافسية في تصدير التمور مقارنة مع أهم الدول المصدرة للتمور في العالم، ومن ثم يمكن القول أن الجزائر تتوفر لديها إمكانات زيادة صادراتها ودخول التمور الجزائرية للأسواق جديدة، إذا توافرت العوامل الأخرى المرتبطة بذلك.

III.4-2-4- مؤشر الكفاءة التصديرية: بالنظر إلى الجدول (05) و بتقدير مؤشر الكفاءة التصديرية لصادرات الجزائر من التمور خلال فترة الدراسة تبين أنها تراوحت بين حد أدنى في عام 2009 بنحو 3.91٪، أي أن سعر تصدير الطن من التمور الجزائرية يقل عن نظيره في سعر الجملة بحوالي 96.09٪، وحد أقصى في عام 1995 بنحو 54.33٪، بمعنى أن سعر التصدير للطن يزيد عن نظيره في سعر الجملة بنحو 45.67٪، وتشير هذه النتائج إلى أن التمور الجزائرية قد حققت كفاءة تصديرية في بعض سنوات التسعينات، وكانت على عكس ذلك في البعض الاخر من سنوات 2001-2013، مما يعنى تراجع في الكفاءة التصديرية للتمور الجزائرية خاصة خلال السنوات الأخيرة، وذلك بالرغم من تشجيع الدولة للتصدير، وربما يرجع انخفاض الكفاءة التصديرية خلال الفترة (2001- 2013) إلى عدم الإستقرار في قطاع التمور التي شهدته البلاد خلال تلك الفترة، مما انعكس سلبا على الصادرات الجزائرية من التمور بصفة خاصة.

III.4-2-5- الميزة النسبية الظاهرة: قدر مؤشر الميزة النسبية الظاهرة[20] لصادرات التمور الجزائرية خلال فترة الدراسة بنحو 0.06 في المتوسط ، وتراوحت قيمته بين حد أدنى في عام 1994 بنحو 0.006، وحد أقصى في عام 2008 بنحو 0.15 كما هو مبين في الجدول

(06) ، مما يؤكد عدم توافر ميزة نسبية ظاهرة للتمور الجزائرية على مستوى الأسواق العالمية وذلك لانخفاض قيمة المؤشر عن الواحد الصحيح في كل سنوات الدراسة .

III .5- دراسة القدرة التنافسية لصادرات التمور الجزائرية نحو السوق الفرنسية وأهم العوامل المحددة لها:

III.5-1- القدرات التنافسية لصادرات التمور الجزائرية نحو السوق الفرنسية: تصنف السوق الفرنسية السوق الرائدة لاستيراد التمور في الإتحاد الأوروبي[21]، والموردون الرئيسيون هم تونس والجزائر التي تمثل أكثر من 85 %من وارداتها من االتمور ، وازدادت الواردات الفرنسية بشكل مطرد، حيث ارتفعت من متوسط سنوي قدره 600 18 طن في الفترة 1990-1992 إلى 22 400 طن في الفترة 1998-2000، وهي أكبر مستورد للتمور في العالم من صنف دقلة نور (18000 طن في عام 1998)، وتعد فرنسا في نفس الوقت أحد الموردين الرئيسيين لبلدان الإتحاد الأوروبي الأخرى من خلال إعادة تصدير التمور[22] .

وتستورد فرنسا أصنافا من التمور تتسم بجودتها العالية وارتفاع أسعارها من تونس والجزائر ، حيث تعتبران هذين الدولتين من أهم أسواق التصدير للتمور التي تستوردها فرنسا، حيث تعتبر طريقة التغليف والتعبئة والشكل الخارجي للتمور من الأمور المهمة التي تقوم عليها عملية تسويق التمور في الأسواق الفرنسية على وجه الخصوص. هذا وقد بلغ معدل الإستهلاك السنوي من التمور في فرنسا خلال الفترة 1994-2001 ما يعادل 12.7 ألف طن.

للاشارة يعتمد تصدير التمور إلى الأسواق الأوروبية والسوق الفرنسية تحديدا على الأهمية الغذائية والصحية للتمور، إذ أنه يحتوي على العديد من المكونات الغذائية الصحية (الحديد ، الكالسيوم السكريات...) ويستخدم علاجا للعديد من الأمراض من جهة ، ومن جهة أخرى الاهتمام بالمظهر الخارجي لمنتجات التمور من حيث الشكل (طريقة التغليف والتعبئة)، والوزن بحيث لا يقل وزن الحبة الواحدة عن 27 غراما ، وتتصف بالنضوج الكامل والنظافة،وهذه تعد من دعائم تعزيز القدرة التنافسية لمنتجات التمور.

يتضح من خلال الجدول (09) أن هناك نوعا من التذبذب في الكمية المصدرة من التمور إلى السوق الفرنسية خلال كل الفترة الزمنية المدروسة ، ويرجع هذا أساسا إلى غياب استراتيجة تسويقية فعالة واضحة المعالم سواء من الدولة أو الخواص تكون من أهدافها ترقية صادرات التمور من خلال تذليل العقبات والعوائق التي ما تزال تعترض تطوير قطاع تصدير التمور في الجزائر.

تشير البيانات المتوفرة عن أسعار التمور الجزائرية في السوق الفرنسية أنها قد تضاعفت خلال العقد الأخير من القرن الماضي ، حيث بلغت ذروتها في عام 2010 بسعر 2017 دولار/طن، لكنها في السنوات الأخيرة تعرف انخفاضا مستمرا قدر ب 1681 دولار/طن في سنة 2016. ويعزى تحديد أسعار التمور في السوق الفرنسية كبقية الأسواق العالميةإلى الإستراتيجية المحددة التي تتبناها الدول المنتجة والمصدرة للتمور (الجزائر وتونس) التي تتمثل في إنتاج أصناف ذات جودة عالية وتصديرها للحصول على أسعار مرتفعة في السوق الفرنسية[23].

يتضح من خلال الجدول (09) أن متوسط كمية الصادرات الجزائرية من التمور نحو السوق الفرنسية قد بلغ نحو 7375 ألف طن وذلك خلال الفترة موضع الدراسة، وقد تراوحت خلال الفترة المدروسة بين حد أدنى بلغ نحو 729 ألف طن في عام 1994، وحد أقصى بلغ نحو 10653 ألف طن في عام 2016.

بينما تقديرات معادلة الإتجاه الزمنى العام تشير إلى تطور كمية الصادرات الجزائرية من التمور للسوق الفرنسية، كما في المعادلة رقم (1) بالجدول (08)، إلى تزايدها بمعدل سنوي معنوي إحصائي بلغ نحو 174.54 ألف طن، أو ما يمثل نحو 02.36٪ من المتوسط السنوي البالغ 7375.88 طن خلال فترة الدراسة، كما يشير معامل التحديد (R^2) إلى أن نحو 36٪ من التغيرات الحادثة في كمية الصادرات الجزائرية من التمور ترجع إلى العوامل التي يعكس اثارها عامل الزمن.

أما متوسط قيمة الصادرات الجزائرية من التمور نحو السوق الفرنسية خلال نفس الفترة فقد بلغ نحو 2.42 مليون دولار، وأن قيمة الصادرات الجزائرية من التمور إلى السوق الفرنسية في نفس الفترة تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو 0.1 مليون دولار في عام 1994، وحد أقصى بلغ نحو 18.32 مليون دولار في عام 2016، وذلك كما هو موضح بالجدول (08).

وتشير تقديرات معادلة الإتجاه الزمنى العام لتطور قيمة الصادرات الجزائرية من التمور نحو السوق الفرنسية خلال الفترة موضع الدراسة، كما في المعادلة رقم (2) بالجدول (08)، إلى تزايدها بمعدل سنوي معنوي إحصائي بلغ نحو 2.6 مليون دولار، أو ما يمثل نحو8٪ من المتوسط السنوي، كما يشير معامل التحديد (R^2) إلى أن نحو 23٪ من التغيرات الحادثة في قيمة الصادرات الجزائرية من التمور ترجع إلى العوامل التي يعكس اثارها عامل الزمن.

وأما عن متوسط سعر التصدير الجزائري نحو السوق الفرنسية خلال فترة الدراسة فقد بلغ نحو 1781.7دولاراً، وأن قيمة سعر التصدير الجزائري للسوق الفرنسي خلال الفترة موضع الدراسة تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو 1333.5 دولاراً في عام 2001، وحد أقصى بلغ نحو 2160.1 دولاراً في عام 2011.

وفيما يخص تقديرات معادلة الإتجاه الزمني العام لتطور قيمة سعر التصدير الجزائري للتمور نحو السوق الفرنسية خلال الفترة موضع الدراسة، كما في المعادلة رقم (09) بالجدول (08)، إلى تناقصها بمعدل سنوي غير معنوي احصائي .

✓ تشير بيانات الشكل (02) إلى متوسط النصيب السوقى للتمور الجزائرية ومنافسيها للفترة (1990-2016) ،حيث نكتشف أن أهم أسواق تصدير التمور إلى فرنسا هي الجزائر بنسبة 30.92% ما يجعلها في مقدمة الدول التي تصدر التمور إلى فرنسا، تليها إيران بنحو 3.5% ،ثم الو.م.أ بنحو 3.3%.

وللاشارة فقد دخلت الولايات المتحدة الأمريكية في السنوات الأخيرة كمصدر جديد في السوق الفرنسية وتتنافس الآن مع المصدرين التقليديين للتمور (تونس والجزائر) ، ومن المثير للاهتمام أن نلاحظ أن واردات فرنسا خلال الأشهر من مارس إلى أوت تنشأ تقريبا من الولايات المتحدة الأمريكية، حيث تستورد فرنسا منها تمور بأسعار منخفضة و ذات نوعية أقل[24].

✓ بالنظر إلى الشكل (03) تبين أن تونس تملك أكبر معدل لإختراق التمور في السوق الفرنسية يقدر في المتوسط 76.15% ،وأعلى قيمة لمؤشر الإختراق سجل سنة 2009 بنحو 122.24 % وفي سنة 2009 قدر ب 104.68% ،ولم ينخفض مؤشر الإختراق عن 60% في بقية السنوات الأخرى.

بالنسبة للجزائر التي تحتل المرتبة الثانية في مؤشر الإختراق، فقد سجل أعلى قيمة له بنحو 83.12% سنة 1996 و 76.32% سنة 1999 سنة ، وأدنى قيمة سجلت في سنة 2009 بمقدار 42.66% ،وكمتوسط للفترة المدروسة فقد سجل 49.37%، تليها الو.م.أ بمعدل إختراق التمور بمتوسط بلغ 4.74% ، يلى ذلك إيران بمتوسط إختراق 4.3%. وتشير هذه النتائج الى أن صادرات التمور الجزائرية تتعرض لمنافسة شديدة من قبل صادرات التمور التونسية .

تصنف فرنسا على أنها أكبر سوق إستيرادي لأحسن أصناف التمور من حيث الجودة وبأسعار عالية ، وترتفع صادرات فرنسا من التمور في الموسم الرئيسي لمبيعات التمور من أكتوبر إلى ديسمبر وخلال شهر رمضان ، وتعد معايير الجودة العالية للتمور المستوردة إلى فرنسا شأنها في ذلك كبقية معظم البلدان الأوروبية الأخرى، ومع ذلك فإن الفرنسيين يميلون إلى الإعتماد أكثر على معايير ذاتية مثل الملمس والنكهة واللون على غرار البلدان الأوروبية الأخرى[25].

✓ تبين من دراسة مؤشر التنافسية السعرية الجزائرية بالنسبة للدول المنافسة في تصدير التمور إلى السوق الفرنسية، أن الجزائر تتمتع بميزة نسبية سعرية في تصدير التمور بالنسبة لدول كل من تونس ،إيران ،الو.م.أ، حيث بلغ سعر التصدير الجزائري بالنسبة لسعر تصدير الدول المنافسة نحو 76.19٪، 39.88٪، 39.62٪ على الترتيب كمتوسط لفترة الدراسة كما هو موضح في الشكل (04)، أي أن أسعار تصدير التمور الجزائرية منخفضة مقابل منافسيها من تونس و إيران و الو.م.أ في السوق الفرنسية.

نستنبط من خلال هذه النتائج أن الجزائر لديها قدرة تنافسية جيدة على مستوى الأسعار في تصدير التمور بالنسبة للعديد من أهم الدول المصدرة للتمور في العالم، إذ أن مؤشر التنافسية السعرية الجزائري في السوق العالمي في حدود1400 ٪ مقارنة مع السعر العالمي ، ومن ثم توفر للجزائر إمكانات زيادة صادراتها ودخول التمور الجزائرية لأسواق جديدة، إذا توافرت العوامل الأخرى المرتبطة بذلك.

III.5-2- محددات الطلب على صادرات التمور الجزائرية في السوق الفرنسية:

- **تقدير النموذج:** بعد تقدير معادلة الانحدار وفق طريقة (OLS) لتحديد أهم محددات كمية صادرات التمور الجزائرية نحو السوق الفرنسية ، و وبالاستناد إلى المعايير الإحصائية والقياسية، في المفاضلة بين الدالات المقدرة للفترة 1990-2016 استخدام برنامج معادلة الانحدار هي(الجدول رقم 10):

$$QX=-7069.803+0.3549GDPI+0.226MTF-0.234PXA+0.284QXF-0.804QXT+76.320TC \quad ...(1)$$
$$P.F=0.000964 \; F=6.05.92 \quad D.w=1.81 \quad R^2=0.64 \quad n=27$$

- **التفسير الإحصائي:**

من الناحية الإحصائية فإنه يترتب علينا إجراء بعض الاختبارات التي تعبر عن جودة النموذج من حيث قدرته التفسيرية وأهمها:

- **جودة النموذج** : تشير نتائج التحليل إلى أن المعادلة رقم (2) معنوية إحصائياً .

- معامل التحديد (R^2) يشير إلى أن حوالي 64٪ من التغيرات في كمية الصادرات الجزائرية من التمور إلى السوق الفرنسي ترجع إلى التغير في المتغيرات المستقلة مجتمعة في المعادلة، بفرض ثبات باقي العوامل الأخرى التي لم يتضمنها النموذج.

- **إختبارعدم ثبات التباين**:دلت القيمة المحسوبة لإختبار داربن واتسون (D.W=1.81) على أن الإرتباط الذاتي غير مؤكد inconclusive حيث تقع قيمته بين (du=1.97)، و(=dL 0.92)، وبعد إجراء Correlation LM Test تبين ان F-statistic الخاصة ب Obs*R-squared المحسوبة أصغر من الجدولية والتي لها توزيع مربع كاي، ومنه رفض وجود ارتباط ذاتي.

- **إحصائية فيشر** :إحصائية احتمال فيشر المحسوبة للمتغيرات والتي تساوي 0.0000964 أقل من 0.05 مما يعني أن معالم النموذج مقبولة من الناحية الإحصائية ، أي أن النموذج معنوي .

- **اختبار التوزيع الطبيعي للبواقي (JARQUE- BERA)** :بما أنّ الاحتمال المقابل للإحصائية JB أكبر من 0.05 (0.05 < 0.83= (pr(JB) وعليه نقبل فرضية العدم التي تشير إلى أن البواقي تتبع التوزيع الطبيعي.

- **التحليل الاقتصادي** :

وفي ضوء معادلة النموذج تم التوصل إلى النتائج التالية:

- إن تزايد كمية صادرات التمور الجزائرية إلى السوق الفرنسي مقداره نحو 1٪ يؤدى إلى تناقص كمية الصادرات التونسية من التمور إلى السوق الفرنسي مقداره نحو 0.80 ٪، وهذه العلاقة تتفق مع المنطق الاقتصادي حيث أهمية التنافسية السعرية في تحقيق القدرة التنافسية التصديرية للتمور.

- إن تزايد كمية الصادرات الجزائرية من التمور نحو السوق الفرنسية مقداره نحو1٪ يؤدى إلى تزايد كمية الصادرات الفرنسية من التمور نحو الخارج مقداره نحو 0.28٪، وهذه العلاقة تتفق كلية مع النظرية الاقتصادية، إذ أن زيادة الواردات السلعية بأسعار منخفضة يساعد على إعادة تصديرها نحو الخارج، وهذا ما يحصل مع التمور الجزائرية المصدرة نحو فرنسا.

- إن تزايد نصيب دخل الفرد الفرنسي مقداره نحو 1٪ يؤدى إلى تزايد كمية الصادرات الجزائرية من التمور إلى السوق الفرنسية مقداره نحو0.35٪.

- إن تزايد في سعر الصرف للدينار الجزائري مقابل الدولار مقداره نحو 1٪ يؤدى إلى تزايد كمية الصادرات الجزائرية من التمور إلى السوق الفرنسية مقداره نحو 76.32٪، وهذه النتيجة لا تتفق مع النظرية الاقتصادية. حيث انخفاض قيمة العملة المحلية لا يعزز القدرة التصديرية.

- إن زيادة واردات التمور الفرنسية من دول أخرى مقداره نحو 1٪ يؤدى إلى تزايد كمية الصادرات الجزائرية من التمور إلى السوق الفرنسية مقداره نحو 0.22٪. وهذه العلاقة لا تتفق مع المنطق الاقتصادي، لكن ما يفسر هذه النتيجة أن واردات التمور الفرنسية لا تعتمد بشكل كبير على الصادرات الجزائرية فحسب، فواردات تونس والو.م.أ تعد منافسا قويا للتمور الجزائرية.

- وفي الأخير إن انخفاض سعر تصدير التمور إلى فرنسا ب1٪ يؤدي إلى زيادة كمية الصادرات الجزائرية من التمور نحو السوق الفرنسية بمقدار0.23٪، وهذه النتيجة تتفق أيضا بالكلية من النظرية الاقتصادية.

IV- الخلاصة :

من خلال هذه الورقة البحثية حاولنا تسليط الضوء على القدرات التنافسية لأهم صادرات الجزائر الزراعية والمتمثلة في التمور في أهم الأسواق الخارجية ، حيث تبين أن أهم أسواق تصدير التمور هي فرنسا و روسيا في الدرجة الأولى وكذلك كندا وألمانيا في الدرجة الثانية من خلال مؤشر النصيب السوقي المرتفع، وتبين أن هناك تنافسية سعرية للجزائر في تصدير وإمكانية لزيادة صادرات التمور.

أظهرت النتائج أن انخفاض قيمة معدل إختراق للتمور خلال فترة الدراسة بأهم أسواقها الاستيرادية فى الدول سالفة الذكر باستثناء السوق الفرنسي ، الأمر الذى يعكس المنافسة الشديدة التى تواجهها صادرات التمور الجزائرية ، وبالرغم من أن أسعار تصدير التمور الجزائرية نحو السوق الفرنسية منخفضة مقارنة بمنافسيها ، إلا أن هذة الميزة لم يكن لها تأثير كبير في اكتساب حصة معتبرة من السوق الفرنسية ، ويرجع السبب الرئيسي في ذلك أن التمور الجزائرية بالرغم من جودتها العالية لا تخضع لعملية تبريد وتجميد صحيحة، حيث تتعرض التمور المصدرة بعد بلوغها الأسواق الأوربية لتغيير في اللون وتحولها إلى اللون الأسود، وهو نقيض ما يحصل للتمور و القادمة من دولتي تونس ومصر ، هذا ويعاني قطاع التمور من مشكلة [26]

وعلى ضوء ما سبق فانه يمكن الاستنتاج بأن كمية الصادرات الجزائرية من التمور إلى السوق الفرسية تتحدد بصفة رئيسية بسعر التصدير الجزائري للتمور، كمية التصدير التونسية وكذا كمية التصدير الفرنسية نحو الخارج ،و نصيب الفرد الفرنسي من الدخل.

وبناءا عليه توصي الدراسة بما يلى:

1- استهداف الأسواق الخارجية التي يتزايد فيها قيمة معدل إختراق السوق، مثل السوق الفرنسي (56.59%) والسوق الروسي (6.03%) والسوق الكندي (4.16) وأيضا البحث عن الأسواق التي يتزايد فيها معدل نمو الطلب على التمور الجزائرية مثل السوق الإسباني.

2- ضرورة تطبيق المواصفات القياسية والعناية بالجودة وكذلك متطلبات وأذواق المستهلكين بالأسواق العالمية، الأمر الذي يؤدى إلى قوة جذب صادرات التمور الجزائرية داخل تلك الأسواق ، حيث دلت النتائج البحثية على أن الميزة النسبية ليست بمفردها كافية لتحقيق التواجد والمحافظة عليه في الأسواق العالمية، بالإضافة إلى استقرار الكمية المصدرة من التمور من أجل الحفاظ على الأسواق التقليدية للتمور الجزائرية .

3- زيادة الاهتمام بالمزايا غير السعرية مثل الجودة والمواصفات الأخرى التي تضعها الدول الرئيسية في استيراد التمور،حيث أن التميز السعري قد لا يكون كافياً لزيادة القدرات التصديرية بمفرده.

4- تحسين ظروف قطاع التمور داخليا من خلال تشجيع المزارعين على إنتاج التمور وزيادة المساحة المزروعة ودعم المصدرين حتى يتسنى مواجهة منافسة الدول المصدرة الأخرى والحفاظ على الأسواق الحالية.

5- ضرورة فتح أسواق جديدة من خلال الترويج لمنتج التمور في الخارج عن طريق إقامة معارض وأسواق دولية متخصصة.

6- كما يجب إعادة النظر في الكميات المصدرة إلى جانب الميزة السعرية التي تمتلكها الجزائر في تصدير التمور وذلك من أجل تدعيم مركز الجزائر التنافسي، خاصة في ظل وجود منافسة كبيرة من بعض الدول مثل تونس و الولايات المتحدة الأمريكية.

- ملاحق :

الجدول (1) : تطور الصادرات العالمية والجزائرية من التمور (1990-2016):

البيان	تطور الصادرات العالمية من التمور				تطور الصادرات الجزائرية من التمور			
	الانتاج (ألف طن)	قيمة الصادرات (مليون دولار)	كمية الصادرات (ألف طن)	سعرالتصدير (دولار/طن)	الانتاج(ألف طن)	قيمة الصادرات (ألف دولار)	كمية الصادرات (طن)	سعر التصدير (دولار/طن)
1990	3430883	415903	237344	175.23	205907	8618	17681	2051.63
1991	3708451	242725	228921	106.030	209092	9168	18446	2011.99
1992	3655955	293468	286981	102.26	260515	20792	58762	2826.18
1993	4386043	302609	290740	104.08	261612	19809	55272	2790.24
1994	4569312	372146	272350	136.64	317184	3763	12609	3350.78
1995	4850271	368719	328999	112.07	285155	21852	79121	3620.76
1996	5018192	577129	363369	158.82	360637	20598	66212	3214.48
1997	5088468	448358	237548	188.74	302993	12129	21871	1803.198
1998	5732758	515476	270765	190.37	387313	10464	19215	1836.29
1999	5950231	509161	256712	198.33	427583	10575	15440	1460.04
2000	6505945	542071	251921	215.17	365616	10783	14748	1367.70
2001	6760961	546903	252664	216.45	437332	7850	10441	1330.06
2002	6727744	585466	275518	212.49	418427	11023	16340	1482.35
2003	6674741	583328	322674	180.77	492217	10197	16446	1612.82
2004	6624058	381256	303965	125.42	442600	8133	14563	1790.60
2005	6546506	790328	437441	180.67	516293	10863	18493	1702.38
2006	6708375	469021	434900	107.84	491188	12328	20043	1625.81
2007	6885326	870996	621963	140.03	526921	13356	23083	1728.28
2008	7066996	942805	691217	136.39	552765	10055	20013	1990.35
2009	7221922	659282	606463	108.70	600696	12000	12000	1000
2010	7570181	666697	775964	85.91	644741	10393	16930	1628.98
2011	7196971	710384	902189	78.740	724894	28143	25374	901.60
2012	7367313	764529	875561	87.318	789357	20439	26206	1282.15
2013	7590047	825271	993102	83.10	848199	20682	29738	1437.86
2014	11202945	918814	772697	118.91	934380	387900	25221	1538
2015	11553682	936553	801775	116.81	1000000	268200	18496	1450
2016	12550520	953071	830853	114.71	1125625	247200	17978	1375
المتوسط	6634992	599721	478688	140.074	452884	13500.54	26210	1910.27

المصدر: من اعداد الباحث بناءا على قاعدة بيانات FAOSTAT لمنظمة الاغذية و الزراعة العالمية و قاعدة بيانات لبعض الدول

Source: Rapport sur le commerce extérieur des dattes . Observatoire National des Filières Agricoles et Agroalimentaires (ONFAA). Ministère de l'Agriculture. du Développement Rural et de la Pêche . Alger.2017.p03

الجدول (02): تطور صادرات الدول من التمور خلال الفترة (1990– 2016)

الدول	الكميات		القيم		الأسعار	
	الكمية (ألف طن)	% من الكميات العالمية	القيمة (مليون دولار)	% من االقيم العالمية	سعرالتصدير(دولار/طن)	% متوسط سعرالتصدير العالمي
مصر	6648	1.19	6813.83	1.55	732.07	94.24
الجزائر	13500.54	2.42	26210.29	5.97	1910.27	245.91
تونس	45007.58	8.070	101304.63	23.11	2303.35	296.51
ايران	57845.08	10.37	103525.17	23.61	242.10	31.16
العراق	82776.87	14.84	20994.70	4.78	30.19	3.88
الامارات	131963.13	23.66	38301.58	8.73	360.08	46.35
باكستان	75382.08	13.51	32709.75	7.46	608.00	78.26
الاردن	1793.91	0.32	1993.29	0.45	1013.33	130.44
المغرب	112.91	0.02	129	0.02	146.44	18.85
عمان	6611.75	1.18	4460.62	1.01	4460.62	574.21
السعودية	39919.37	7.15	33866.5	7.72	795.98	102.46
فرنسا	8554.45	1.53	22980.66	5.24	2745.69	353.45
المجموع		%83.10	-	-	-	-

المصدر: من اعداد الباحث بناءا على قاعدة بيانات FAOSTAT لمنظمة الاغذية و الزراعة العالمية و قاعدة بيانات لبعض الدول

الجدول (03):التوزيع الجغرافي للصادرات السنوية للتمور الجزائرية في أهم أسواقه العالمية خلال الفترة (1990–2016):

البيان	كمية الصادرات			قيمة الصادرات			سعر التصدير		
	الكمية (ألف طن)	٪ من المتوسط السنوي الإجمالي	**ترتيب الدول**	مليون	٪ من المتوسط السنوي الإجمالي	**ترتيب الدول**	دولار/طن	٪ من المتوسط السنوي الإجمالي	**ترتيب الدول**
فرنسا	10313	39.34	**01**	17937	132.86	**01**	1739.26	91.04	**03**
المغرب	271.45	1.03	**06**	622.66	4.612	**04**	1953.05	102.23	**02**
روسيا	820.5	3.13	**02**	2535.20	18.77	**02**	952.01	49.83	**06**
تركيا	33.04	0.12	**08**	48.08	0.35	**08**	698.76	36.57	**08**
اسبانيا	317.20	1.21	**05**	466.08	3.45	**05**	1391.42	72.83	**04**
الو.م.أ	380	1.44	**04**	792	5.86	**03**	2084.21	109.10	**01**
كندا	258.58	0.98	**07**	451.25	3.342	**06**	1317.69	68.97	**05**
المانيا	639	2.43	**03**	218.45	1.618	**07**	736.14	38.53	**07**

المصدر: من اعداد الباحث بناءا على قاعدة بيانات FAOSTAT لمنظمة الاغذية و الزراعة العالمية و قاعدة بيانات لبعض الدول .

الجدول (04) : مؤشر إختراق الأسواق للصادرات الجزائرية من التمور إلى أهم الدول المستوردة له بالألف طن في متوسط الفترة (1990–2016):

البيان	متوسط إجمالي كمية واردات السوق المستهدف	متوسط صادرات الجزائر للسوق المستهدف	متوسط إنتاج السوق المستهدف	متوسط صادرات السوق المستهدف	معدل اختراق الأسواق ٪
فرنسا	22972.08	8164.41	0	8545.70	56.59
المغرب	21369.45	307	71333.79	112.91	0.33
روسيا	13639.41	820.5	0	48.62	6.03
تركيا	8823.41	33.041	16773.41	1138.66	0.13
اسبانيا	5015.29	129.33	5754.29	355.70	1.24
الو.م.أ	8063.95	127.20	20879.95	4620.41	0.52
كندا	6420.70	258.58	0	205.04	4.16

المصدر: من اعداد الباحث بناءا على قاعدة بيانات FAOSTAT لمنظمة الاغذية و الزراعة العالمية و قاعدة بيانات لبعض الدول .

الجدول (05) : مؤشر التنافسية السعرية للصادرات الجزائرية من التمور مع أهم الدول المنافسة للجزائر في الفترة (1990–2016):

الدولة	الصادرات		سعر التصدير لكل دولة/ سعر التصدير الجزائري ٪	مؤشر التنافسية السعرية %
	القيمة (ألف دولار)	الكمية(ألف دولار)		
الجزائر	13500.54	629047	1910.27	-
ايران	57845.08	103525.16	2421.06	99.62
العراق	89901.8	20994.70	228.88	936.34
الاردن	1793.91	1993.29	1013.33	335.03
المغرب	112.91	129	1464.42	288.59
عمان	6611.75	4460.6	674.53	320.68
باكستان	75382.08	32709.75	608.00	457.33
السعودية	39919.3	34724.58	820.78	246.64
تونس	45007.58	101304.625	2303.35	81.89
الامارات	131963.12	38301.58	360.08	619.66

المصدر: من اعداد الباحث بناءا على قاعدة بيانات FAOSTAT لمنظمة الاغذية و الزراعة العالمية و قاعدة بيانات لبعض الدول .

الجدول (05) : الكفاءة التصديرية للتمور الجزائرية

الكفاءة التصديرية	16.81	17.27	44.16	41.36	7.78	54.33	35.95	14.13	9.71	7.07	7.89	4.67	7.64	6.54
قيمة السلعة بأسعار الجملة	105157	106784	133046	133606	161987	145629	184178	154739	197802	218368	186721	223347	213692	251377
قيمة السلعة بأسعار التصدير	17681	18446	58762	55272	12609	79121	66212	21871	19215	15440	14748	10441	16340	16446
السنوات	**1990**	**1991**	**1992**	**1993**	**1994**	**1995**	**1996**	**1997**	**1998**	**1999**	**2000**	**2001**	**2002**	**2003**
الكفاءة التصديرية	6.44	7.01	7.99	8.57	7.08	3.91	5.14	6.85	6.50	6.86	5.42	3.70	3.48	13.12
قيمة السلعة بأسعار الجملة	226037	263672	250851	269100	282299	306777	329271	370206	403127	433178	465250	498562	516250	231289
قيمة السلعة بأسعار التصدير	14563	18493	20043	23083	20013	12000	16930	25374	26206	29738	25221	18496	17978	26210.
السنوات	**2004**	**2005**	**2006**	**2007**	**2008**	**2009**	**2010**	**2011**	**2012**	**2013**	**2014**	**2015**	**2016**	**المتوسط**

المصدر: من قاعدة بيانات منظمة fao

الجدول (06) : مؤشر الميزة النسبية الظاهرة للتمور الجزائرية في الفترة (1990–2016):

السنوات	**1990**	**1991**	**1992**	**1993**	**1994**	**1995**	**1996**	**1997**	**1998**	**1999**	**2000**	**2001**	**2002**	**2003**
RCA	0.03	0.012	0.012	0.038	0.006	0.011	0.02	0.02	0.03	0.04	0.06	0.04	0.05	0.07
السنوات	**2004**	**2005**	**2006**	**2007**	**2008**	**2009**	**2010**	**2011**	**2012**	**2013**	**2014**	**2015**	**2016**	
RCA	0.08	0.08	0.09	0.14	0.15	0.14	0.12	0.11	0.09	0.09	0.08	0.11	0.12	

المصدر: من اعداد الباحث بناءا على قاعدة بيانات FAOSTAT لمنظمة الاغذية و الزراعة العالمية . وتقرير التجارة الخارجية للتمورONFAA 2017

الجدول (08): معادلات الاتجاه الزمني العام لانتاج وكميات وأسعار تصدير التمور خلال الفترة (1900– 2016

البيان	المتغير التابع y_i	النموذج	المتوسط السنوي	معدل التغير السنوي	R^2	F-sta
(1)	الانتاج العالمي	$Y_1 = 3106261.68 + 252052.19X$	6634992	%3.79	0.80	100.9
(2)	كمية الصادرات العالمية	$Y_2 = 80546.54 + 28438.X$	478688.7	%05.94	0.77	85.82
(3)	أسعار الصادرات العالمية	$Y_3 = 168.86 - 2.056X$	140.07	% -1.46	13.0	3.91
(4)	الانتاج الجزائري	$Y_4 = 105201.6 + 29335.44X$	515897.9	%5.68	0.88	198.8
(5)	الكميات الجزائرية	$Y_5 = 36410.89 - 773.41X$	25583.04	%3.02-	0.12	3.45
(6)	الأسعار الجزائرية	$Y_6 = 2678.86 - 58.51X$	1895.61	%3.08 -	0.43	19.62
(7)	كمية التصدير نحو فرنسا	$Y_7 = 4932.26 + 174.54X$	7375.88	%2.36	0.36	*14.18
(8)	قيمة الصادرات نحو فرنسا	$Y_8 = -12803.79 + 2649.56X$	24290.15	%10.90	0.23	7.73
(9)	سعر التصدير نحو فرنسا	$Y_9 = 1853.50 - 7.21X$	1752.42	% -151.19	049.0	1.29

$Y_1, Y_2, Y_3, \ldots\ldots Y_9$: القيمة المقدرة للمتغير التابع المشار إليه في السنة , x: عنصر الزمن بالسنوات، i= 1، 2، 3، .....،27.

القيم بين الأقواس تعبر عن قيم (f) المحسوبة. * معنوي عند (0.01). الانتاج + القيمة(مليون طن)، الكميات (ألف طن)،الاسعار (دولار/طن)

المصدر: حسبت من الجدول (01)

جدول رقم (09) : تطور صادرات التمورالجزائرية نحو السوق الفرنسية (1990-2016):

صادرات الجزائر الى فرنسا			السنوات	صادرات الجزائر الى فرنسا			السنوات
السعر	القيمة	الكمية					
1755.46	10847	6179	**2004**	2066.57	10523	5092	**1990**
1635.01	14411	8814	**2005**	1608.55	4438	2759	**1991**
1586.22	15112	9527	**2006**	2057.32	12525	6088	**1992**
1731.05	17411	10058	**2007**	1827.42	8821	4827	**1993**
2003.46	15042	7508	**2008**	2023.31	1475	729	**1994**
1942.12	10839	5581	**2009**	2355.82	15360	6520	**1995**
2017.95	12362	6126	**2010**	2096.32	18913	9022	**1996**
1868.92	13260	7095	**2011**	1708.58	12254	7172	**1997**
1669.92	14181	8492	**2012**	1712.26	14520	8480	**1998**
1630.85	15074	9243	**2013**	1441.63	13821	9587	**1999**
1645	15729	9562	**2014**	1284.62	11261	8766	**2000**
1678	163856	9765	**2015**	1285.75	8171	6355	**2001**
1720	183231	10653	**2016**	1402.12	11060	7888	**2002**
1681	24290	7375.88	**المتوسط**	1561.35	11337	7261	**2003**

المصدر: قاعدة بيانات FAOSTATوتقرير التجارة الخارجية للتمور ONFAA2017 لمنظمة الاغذية و الزراعة العالمية .

الجدول(10): تقدير النموذج

Dependent Variable: QX
Method: Least Squares
Date: 10/14/18 Time: 09:48
Sample: 1990 2016
Included observations: 27

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	-7069.803	6339.270	-1.115239	0.2780
GDPI	0.354937	0.186924	1.898831	0.0721
MTF	0.226000	0.131496	1.718691	0.1011
PXA	-0.234740	1.363303	-0.172185	0.8650

الجدول (12) : نتائج تطبيق برنامج اختبار" قرانجر "للسببية بين المتغيرات

Pairwise Granger Causality Tests
Date: 10/14/18 Time: 11:55
Sample: 1990 2016
Lags: 2

Null Hypothesis:	Obs	F-Statistic	Prob.
DMTF does not Granger Cause DGDPI	24	4.11262	0.0328
DGDPI does not Granger Cause DMTF		0.01271	0.9874
DPXA does not Granger Cause DGDPI	24	1.36849	0.2785
DGDPI does not Granger Cause DPXA		0.32262	0.7281
DQX does not Granger Cause DGDPI	24	0.33797	0.7174

QXF	0.284790	0.289590	0.983424	0.3371
QXT	-0.804104	0.282089	-2.850536	0.0099
TC	76.32074	23.51342	3.245838	0.0040
R-squared	0.644999	Mean dependent var		7375.889
Adjusted R-squared	0.538499	S.D. dependent var		2302.762
S.E. of regression	1564.355	Akaike info criterion		17.76675
Sum squared resid	48944150	Schwarz criterion		18.10271
Log likelihood	-232.8511	Hannan-Quinn criter.		17.86665
F-statistic	6.056314	Durbin-Watson stat		1.812006
Prob(F-statistic)	0.000964			

المصدر : نتائج مستخرجة من برنامج EVIEWS6

الجدول (11) : **إستقرارية سلاسل النموذج**

المتغيرات	مستوى الاختبار		الفرق الثاني		النتيجة
	ADF^C	ADF^T	ADF^C	ADF^T	
QX	0.16-	1 .95-	9.61-	1.95-	مستقرة عند الفرق الأول
PXA	0.43-	1.95 -	9.49-	1.95-	مستقرة عند الفرق الأول
GDPI	0.02-	1.95-	4.77-	1.95-	مستقرة عند الفرق الأول
TC	2.49	65.2-	6.42	1.95-	مستقرة عند الفرق الأول
QXF	0.92	1.95-	7.92-	1.95-	مستقرة عند الفرق الأول
QXT	2.61	2.66-	4.39-	1.95-	مستقرة عند الفرق الأول
MTF	1.75-	1.95-	8.47-	1.95-	مستقرة عند الفرق الأول

المصدر: مخرجات برنامج (Eviwes V6)

DGDPI does not Granger Cause DQX	24	0.05428	0.9473
DQXF does not Granger Cause DGDPI		0.10799	0.8982
DGDPI does not Granger Cause DQXF		0.34145	0.7150
DQXT does not Granger Cause DGDPI	24	0.04766	0.9536
DGDPI does not Granger Cause DQXT		0.31029	0.7369
DTC does not Granger Cause DGDPI	24	0.53233	0.5957
DGDPI does not Granger Cause DTC		2.03353	0.1584
DPXA does not Granger Cause DMTF	24	1.48136	0.2524
DMTF does not Granger Cause DPXA		0.41408	0.6668
DQX does not Granger Cause DMTF	24	2.27130	0.1305
DMTF does not Granger Cause DQX		0.54724	0.5874
DQXF does not Granger Cause DMTF	24	0.07311	0.9298
DMTF does not Granger Cause DQXF		1.56026	0.2358
DQXT does not Granger Cause DMTF	24	0.74619	0.4876
DMTF does not Granger Cause DQXT		0.26729	0.7683
DTC does not Granger Cause DMTF	24	0.17906	0.8374
DMTF does not Granger Cause DTC		2.44779	0.1133
DQX does not Granger Cause DPXA	24	5.89766	0.0102
DPXA does not Granger Cause DQX		0.49557	0.6169
DQXF does not Granger Cause DPXA	24	0.15428	0.8581
DPXA does not Granger Cause DQXF		0.17188	0.8434
DQXT does not Granger Cause DPXA	24	1.55376	0.2372
DPXA does not Granger Cause DQXT		4.51454	0.0249
DTC does not Granger Cause DPXA	24	1.82847	0.1878
DPXA does not Granger Cause DTC		0.05174	0.9497
DQXF does not Granger Cause DQX	24	2.85101	0.0826
DQX does not Granger Cause DQXF		0.97821	0.3941
DQXT does not Granger Cause DQX	24	0.16214	0.8515
DQX does not Granger Cause DQXT		10.5917	0.0008
DTC does not Granger Cause DQX	24	0.66760	0.5246
DQX does not Granger Cause DTC		0.37945	0.6893
DQXT does not Granger Cause DQXF	24	1.32860	0.2884
DQXF does not Granger Cause DQXT		2.39484	0.1182
DTC does not Granger Cause DQXF	24	0.03463	0.9660
DQXF does not Granger Cause DTC		0.05240	0.9491
DTC does not Granger Cause DQXT	24	0.22367	0.8017
DQXT does not Granger Cause DTC		0.33071	0.7225

الشكل (01) : **النصيب السوقي لكميات الصادرات الجزائرية من التمور إلي أهم الدول المستوردة له بالألف طن في متوسط الفترة (1990-2016)**:

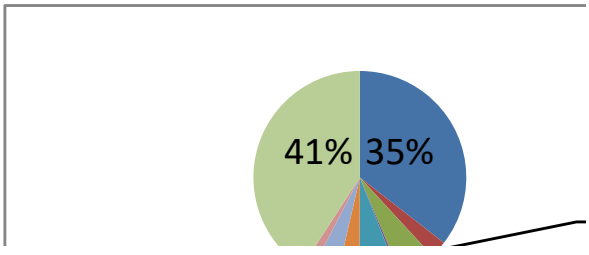

المصدر: من اعداد الباحث بناءا قاعدة بيانات FAOSTAT لمنظمة الاغذية و الزراعة العالمية . وتقرير التجارة الخارجية للتمورONFAA 2017

الشكل (02): **النصيب السوقي للتمور الجزائرية والدول النافسة في السوق الفرنسية في متوسط الفترة (1990-2016)**:

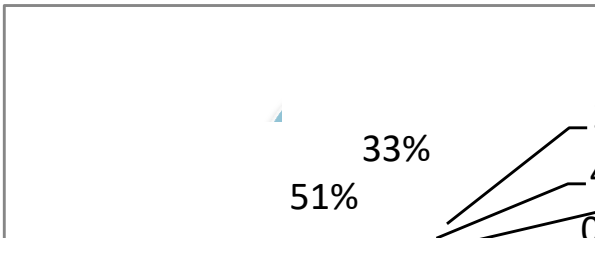

المصدر: من اعداد الباحث بناءا قاعدة بيانات FAOSTAT لمنظمة الاغذية و الزراعة العالمية . وتقرير التجارة الخارجية للتمورONFAA 2017

الشكل (03): مؤشر اختراق التمور السوق الفرنسية % (1990–2016)

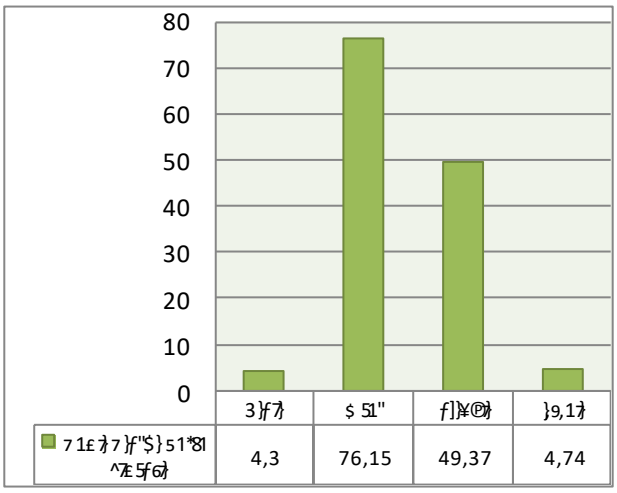

الشكل (04): مؤشر التنافسية السعرية في السوق الفرنسية مقابل اسعار التمور للدول المنافسة % (1990–2016)

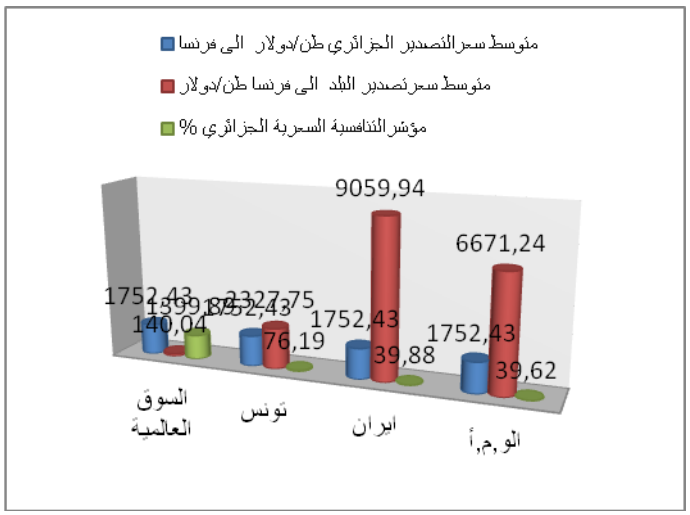

المصدر: من اعداد الباحث بناءا على قاعدة بيانات **FAOSTAT** لمنظمة الاغذية و الزراعة العالمية و قاعدة بيانات لبعض الدول موضع الدراسة.

– الإحالات والمراجع :

[1] – Statistiques Du Commerce Exterieur De L'algerie(2017), Centre National De L'informatique Et Des Statistiques, Direction Generale Des Douanes , p.p 11.

[2] – محمود الجفري(2004)، دراين لاني، **القدرة التنافسية للتمور الفلسطينية في الاسواق المحلية واسواق التصدير**، معهد ابحاث السياسة الاقتصادية الفلسطينية (ماس)، القدس، فلسطين ، ص.ص 27.

[3] – **Rihab Ben–Amor**,(**2015**), The competitive advantage of the Tunisian palm date sector in the Mediterranean region, Spanish Journal of Agricultural Research, Instituto Nacional de Investigación y Tecnología Agraria y Alimentaria (INIA),p.p05

[4]– Jehoshua Eliashberg, Market-Share Analysis (2010): **Evaluating Competitive Marketing Effectiveness**,**International Series In Quantitative Marketing** , university Of Pennsylvania Philadelphia, Pennsylvania, U.S.A , p.p 17 .

[5] – Lewis Koome Mwiti(2011), **Market Penetration Strategies Used By Essar Telecom Kenya** (**Yu**), **School Of Business**, University Of Nairobi, p.p 03 .

[6] – Robert E. Lipsey, Linda Molinari, and Irving B. Kravis(1991), **Measures of Prices and Price Competitiveness in International Trade in Manufactured Goods** ,University of Chicago Press, p.p 144.

[7] – محمود محمد فواز ،سرحان أحمد سليمان(2016)، **القدرة التنافسية والكفاءة التصديرية للبطاطس المصرية في الأسواق العالمية مع التركيز على السوق الروسي، مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية**، مجلد (7)، العدد (2)، جامعة المنصورة ،مصر ، ص.ص 04.

[8] – تنطوي استراتيجية فرنسا على اسيتراد أجود اصناف التمور بكميات كبيرة ، ثم تعيد تعبئتها في هيئة صناديق قفازية وتصديرها إلى الاسواق ذات القيمة العالية في الدول الاوروبية الاخرى.

[9] –عبد الوهاب زايد(2005)، **زراعة نخيل التمر،برنامج بحوث وتطوير النخيل** ،جريدة الايجبشيان جازيت ،منظمة الاغذية والزراعة (فاو)،. ص.ص 69.

[10] - Pascal Liu(2003), **the marketing potential of date palm fruits in the european market**, FAO commodity and trade policy research working paper, p.p 03.

[11] – عبد الوهاب زايد(2005)،مرجع سابق ، ص.ص 70.

[12]- Greiner D,(1993), **les pays mediterraneens et les echanges internationaux de dattes**, **ciheam – options mediterraneennes**, Alicante-espagne, p.p 109.

[13] - Mohammad Samir El- Habba* and Fahad Al- Mulhim (2013), **The competitiveness of the Saudi Arabian date palm**: **An analytical study**, African Journal of Agricultural Research, http://www.academicjournals.org/AJAR,p.p07

[14] - M.R. elsabea alaa(2010), **a comparative study for competitiveness of dates from the kingdom of saudi arabia and the united arab emirates in the world market**, ishs acta horticulturae 882: iv international date palm conference,p.p 12

[15] - Paul Pilkauskas(2000), **Study of the main european markets for dates and of the commercial potential of non-traditional varieties**, Food and agriculture organization of the united nations, p.p 14

[16] – بشير بن عيسى(2013)،**اقتصاديات انتاج التمور في الجزائر، مجلة بحوث اقتصادية عربية** ، بيروت –لبنان، العدد 61 ، ص.ص 158

[17] –عبد الوهاب زايد(2005)،مرجع سابق ، ص 82.

[18] – سليمان دحو (2016)، **التسويق الدولي للمنتوج الزراعي لتنمية الصادرات الجزائرية خارج قطاع المحروقات–دراسة واقع تسويع التمور في الجزائر**، طروحة دكتوراه ، جامعة بسكرة،2015-2016 ،ص ص 263.

[19]- Pascal Liu(2003),Opi Cit, p.p 02

[20] - Sayed Saghaian (2016), **Measuring the Competitiveness of Saudi Arabia's Fruit Date Exports**, Southern Agricultural Economics, Annual Meeting, San Antonio, Texas, February ,p.p, 2016.

[21]- Greiner D,(1993), Opi Cit , p.p 112.

[22] - Pascal Liu(2003), **The marketing potential of date palm fruits in the European market** , FAO Commodity And Trade Policy Research Working Paper No. 6, p.p 06

[18]- محمود الجفري،دراين لافي(2016)، مرجع سابق ، ص.ص 24

[24] - Andre Botes and a. Zaid(2006) , **The economic importance of date production and international trade**, **ate production support programme updated by pascal liu**, FAO,.p.p06.

[25] - Andre Botes and a. Zaid(2006) , Opi Cit.p.p03.

[26] – سليمان دحو (2016)، مرجع سابق ،ص ص 269.

كيفية الإستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA :

عبد العزيز عبدوس (2018)، **القدرة التنافسية للتمور الجزائرية ومحددات الطلب على صادراتها في الأسواق العالمية – مع التركيز على السوق الفرنسية**، مجلة الباحث، المجلد 18(العدد 01)، الجزائر : جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ص.ص 93-108.